

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 138 @ أخرج) أن مفسرة أو مصدرية على تقدير بأن ! 2 2 ! أي عقوباته للأمم المتقدمة وقيل إنعامه على بني إسرائيل واللفظ يعم النعم والنقم وعبر عنها بالأيام لأنها كانت في أيام وفي ذلك تعظيم لها كقولهم يوم كذا ويوم كذا ! 2 2 ! ذكر هنا بالواو ليدل على أن سوء العذاب غير الذبح أو أعم من ذلك ثم جر الذبح كقوله وملائكته وجبريل وميكايل ذكر في البقرة بغير واو تفسير للعذاب ! 2 2 ! من كلام موسى وتأذن بمعنى أذن أي أعلم كقولك توعده وأوعده وإعلامه □ مقترن بإنفاذ ما أعلم به ! 2 2 ! هذا معمول تأذن لأنه يتضمن معنى قال ويحتمل أن تكون الزيادة من خير الدنيا أو من الثواب في الآخرة أو منهما ! 2 2 ! يحتمل أن يريد كفر النعم أو الكفر بالإيمان والأول أرجح لمقابلته بالشكر ! 2 2 ! عبارة عن كثرتهم كقوله وقرونا بين ذلك كثيرا ! 2 2 ! فيه ثلاثة أقوال أحدها أن الضمائر لقوم الرسل والمعنى أنهم ردوا أيديهم في أفواه أنفسهم غيظا من الرسل كقوله عضوا عليكم الأنامل من الغيظ أو استهزاء وضحكا كمن غلبه الضحك فوضع يده على فمه والثاني أن الضمائر لهم والمعنى أنهم ردوا أيديهم في أفواه أنفسهم إشارة على الأنبياء بالسكوت والثالث أنهم ردوا أيديهم في أفواه الأنبياء تسكيتا لهم وردا لقولهم ! 2 2 ! المعنى أفي وجوده □ شك أو أفي إلهيته شك وقيل في وحدانيته والهمزة للتقرير والتوبيخ لأنه لا يحتمل الشك لظهور الأدلة ولذلك وصفه بعد بقوله فاطر السموات والأرض ! 2 2 ! قيل إن من زائدة ومنع سيبويه زيادتها في الواجب وهي عنده للتبعية ومعناه أن يغفر للكافر إذا أسلم ما تقدم من ذنبه قبل الإسلام ويبقى ما يذنب بعده في المشيئة فوَقعت المغفرة في البعض ولم يأت في القرآن غفران بعض الذنوب إلا للكافر كهذا الموضع والذي في الأحقاف وسورة نوح وجاء للمؤمنين بغير من كالذي في الصف ! 2 2 ! قال الزمخشري وأهل مذهبه من المعتزلة معناه يؤخركم إن آمنتم إلى آجالكم وإن لم تؤمنوا عاجلكم بالهلاك قبل ذلك الوقت وهذا بناء على قولهم بالأجلين وأهل السنة يأبون هذا فإن الأجل عندهم واحد محتوم